الادغام

ولا علة لقلب ثانيهما الفا وحركته لازمة **فانه** اي الادغام فيه **جايز** لا واجب بخلاف نحو أحيا
لوجوب قلب الثانية الفا لانفتاح ما قبلها وبخلاف نحو محيية ومحييان فان حركة اليا عارضة
لأجل التا التي في الصفة والف المثنى وهما عارضتان لا يلزمان الكلمة وكذا الحركة الاعرابية كقوله تعالى
على أن يحيي الموتى وقولك رايت محييا فيمتنع فيه الادغام ولو ترك قوله فانه جايز لكان
على اندراجه فيما سياتي لكان اخصر **والاتي نحو اقتتل** مما كان اول المثلين فيه تا الافتعال **ونحو تتنزل**
مما كان اولهما فيه تا المضارعة الداخلة على تفعّل وتا المضارعة الداخلة على تفاعل وذلك نحو **تتباعد**
فانه لا يجب الادغام فيه **وسياتي** الكلام فيه **وتنقل حركته** اي حركة الاول من المثلين **ان كان**
قبله ساكن محافظة على تلك الحركة مع احتياج الاول الى التجريد لئلا يلتقي ساكنان فكان
نقلها اولى من اجتلاب اجنبية بخلاف ما اذا كان قبله متحرك فلا نقل لحصول الغنية بحركة
ما قبله وانما تنقل اذا كان ذلك الساكن **غير لين** عني به المد اعني اللين الذي حركة ما قبله
من جنسه او يا التصغير ولو قال غير مد او يا التصغير لكان اولى وذلك نحو ابد وتمود واصيم
اذ لا يحوج الى النقل لجواز التقا الساكنين فيه كما تقدم بخلاف ما اذا كان اللين غير مد نحو اوز
فان الحركة تنقل اليه وذلك **نحو يرد** اصله يردد نقلت ضمة الدال الى الراء وادغمت في الدال الاخرى
وسكون الثاني لاجل **الوقف** الصناعي لا البنائي في نحو اردد **كالحركة** لعروضه فينقل
حركة الدال الاولى في نحو يردد وتدغم في الدال الاخرى في حال الوقف كحال الوصل **ونحو مكنني ويمكنني**
ومناسككم وسلككم من باب كلمتين هذا جواب سوال مقدر تقديره قد اجتمع
في المذكورات المثلان ولا الحاق ولا لبس ولم يدغم الاول في الثاني فاجاب بانه من باب كلمتين
وسياتي الكلام فيه اذ كلامنا الآن فيما كان المثلان فيه في كلمة وذلك لان كلا من نون الوقاية في نحو
مكنني ويمكنني والضمير المجرور في مناسككم والمنصوب في سلككم كلمة اخرى ولما فرغ من الواجب
ادغامه ذكر مقابله وهو الممتنع فقال **ويمتنع** الادغام **في الهمزة** لما عرفت من ثقلها فيعدل
عن ابقائهما والادغام الى التخفيف **على الاكثر** فلا يجتمع همزتان ومن يحقق وجب الادغام
مع سكون الاول نحو اقرا آية وجوزه مع تحركهما نحو قرا ابوك **ويمتنع ايضا في الالف** لما تقدم
ولم يستغن عن ذكر الهمزة والالف بما تقدم لان ذكرهما ثمة من حيث انه لا يجب فيهما الادغام ولا
يعلم منه الامتناع نعم يعلم امتناعه في الالف من قوله سابقا للتعذر
لكنه سيق لتعليل عدم وجوب الادغام فيه فلم يكن مقصودا بالذات **ويمتنع ايضا عند سكون**
الثاني من المثلين **لغير الوقف** بان يسكن للبنا او للجزم سوا كان المثلان في كلمة **نحو ظللت**

امتناع الادغام

[illegible]

Copyright © King Saud University